



**Tikrit Journal of Administrative
and Economics Sciences**
مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

ISSN: 1813-1719 (Print)

E-ISSN: 3006-9149



**The impact of sustainable tax on firm value an applied study in a
sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange**

Younus Abdulkareem Ahmed*^A, Vian Sulaiman Hama Saeed^B

^A College of Administration and Economics/ University of Duhok

^B College of Social Science and Humanities/ University of Koya

Keywords:

Sustainable tax, firm value, Iraq Stock Exchange.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Jan. 2024

Accepted 14 Jan. 2024

Available online 31 Mar. 2024

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:



Younus Abdulkareem Ahmed

College of Administration and Economics/
University of Duhok

Abstract: This study aims to measure and evaluate the level of tax sustainability in companies listed on the Iraq Stock Exchange, as well as evaluate and analyze the value of the establishment of companies listed on the market and test the relationship and impact of tax sustainability on the value of the enterprise. In order to achieve the objectives of the study, a main hypothesis was adopted directed to test the relationship between the two variables of the study within the framework of the practical side of the study. As the applied approach based on evaluation and quantitative mathematical analysis was adopted, as the annual financial statements of the companies listed on the Iraq Stock Exchange and the official bulletins of the market were adopted as data sources for the period (2017-2021). The sample of the study was mainly represented in a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange, which amounted to (30) companies, and was selected in light of the sample of companies that do not apply the standards of (IFRSs) and the sample of banks applying the standards of (IFRSs) and the number (11) banks. The study reached a set of results, the most prominent of which is that there is no correlation and significant impact between sustainable tax and the market value of establishments applying and not applying IFRSs. The study also made several recommendations, the most important of which was the need to educate investors through awareness programs that should focus on the positive effects of social responsibility reports and their impact on stock prices and reduce the risk of stock price collapse and its reflection in the value of the enterprise.

أثر الضريبة المستدامة في قيمة المنشأة دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

فيان سليمان حمة سعيد
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة كوية

يونس عبدالكريم أحمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة دهوك

المستخلص

يستهدف البحث الحالي قياس وتقييم مستوى الاستدامة الضريبية في الشركات المدرجة بسوق العراق للأوراق المالية، فضلاً عن تقييم وتحليل قيمة المنشأة للشركات المدرجة في السوق واختبار علاقة وتأثير الاستدامة الضريبية في قيمة المنشأة. وبغرض تحقيق أهداف البحث فقد تم تبني فرضية رئيسية موجهة لاختبار العلاقة بين متغيري البحث في إطار الجانب العملي للبحث، إذ تم تبني المنهج التطبيقي القائم على التقييم والتحليل الكمي الرياضي، إذ تم اعتماد البيانات المالية السنوية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والنشرات الرسمية للسوق كمصادر للبيانات للمدة (2017-2021). إذ تمثلت عينة البحث أساساً في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي بلغت (30) شركة، وتم اختيارها في ضوء عينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRSs) والبالغ عددها (19) شركة وعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRSs) والبالغ عددها (11) مصرف. وقد تم تبني نموذج (Wilson, 2009) لقياس الضريبة المستدامة في حين تم اعتماد مؤشر Tobin's Q لقياس القيمة السوقية للمنشأة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشآت المطبقة وغير المطبقة لمعايير (IFRSs). كما قدم البحث العديد من التوصيات كان من أهمها ضرورة تثقيف المستثمرين من خلال برامج التوعية التي ينبغي تركيزها على الآثار الإيجابية لتقارير المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أسعار الأسهم وتخفيض مخاطر انهيار أسعار الأسهم وانعكاسها في قيمة المنشأة.

الكلمات المفتاحية: الضريبة المستدامة، قيمة المنشأة، سوق العراق للأوراق المالية.

المقدمة

تعدّ الضريبة المستدامة أداة داعمة لنمو ومعالجة الاختلالات الاقتصادية، مروراً بمساهمتها في تطوير آليات التضامن بما يساهم في تحقيق العدالة والأنصاف في المجال الاجتماعي. إذ إن النظام الضريبي المستدام الذي يعمل بشكل جيد هو حجر الأساس لربط مصالح المجتمع بمصالح المنشآت بهدف تحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. ولقد ساهم النظام الضريبي المستدام في الأونة الأخيرة في حل العديد من القضايا والمشاكل التي واجهت الحكومات من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، هذا وإلى جانب توفير الاستقرار والقدرة على التنبؤ في السياسات الضريبية، إذ إن الاتساق في اللوائح الضريبية وتجنب التغييرات المتكررة يساعد الشركات على اتخاذ قرارات استثمارية طويلة الأجل وتخطيط عملياتها بثقة، وهذا بدوره تساهم في تعظيم قيمة المنشأة (OECD, 2018: 4). لأن النظام الضريبي المستدام له تأثيرات مباشرة على القيمة السوقية للشركة، بالنسبة للتأثير المباشر أن الأنظمة الضريبية المستدامة أكثر جاذبية للمستثمرين المسؤولين اجتماعياً. يأخذ هؤلاء المستثمرون في الاعتبار العوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) في

قراراتهم الاستثمارية، والتي يمكن أن تحسن إدراك المستثمرين وربما تزيد الطلب على أسهم الشركة، مما يؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية. أما بالنسبة للتأثير غير المباشر يرى (Gribnau and Jallai, 2018: 8) ولغرض تحقيق هدف الدراسة قسمت على ستة محاور الأول منهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة والمحور الثاني الجانب النظري والمحور الثالث الجانب التطبيقي والخامس التحليلي والسادس الاستنتاجات والمقترحات.

1. منهجية البحث والدراسات السابقة.

1-1 منهجية البحث

1-1-1 مشكلة البحث: ثارت في الآونة الأخيرة أسئلة عديدة من قبل الأكاديميين والمهنيين حول عدم تبني المنشآت لممارسات أكثر استدامة بيئياً واجتماعياً التي تعد أداة لتحقيق الضريبة المستدامة، كما يثار السؤال حول مدى استخدام المنشآت الخاضعة للضريبة لممارسات الضريبة العدوانية، وهل تنعكس الاستدامة الضريبية في قيمة المنشأة. وبناء عليه تم صياغة مشكلة البحث وفقاً للسؤال الرئيس الآتي: ما علاقة وتأثير الضريبة المستدامة في القيمة السوقية للمنشأة؟

1-1-2 أهداف البحث: يهدف البحث الحالي بيان الدور الذي يمكن أن تلعبه الضريبة المستدامة في تعظيم قيمة المنشأة.

1-1-3 أهمية البحث: تتبع أهمية البحث من خلال الآتي:

أ. تقييم وتحليل مستوى الاستدامة الضريبية والقيمة السوقية للمنشآت المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ب. دراسة واختبار علاقة وتأثير الضريبة المستدامة في قيمة المنشأة.

1-1-4 فرضية البحث: يتبنى البحث الحالية في ضوء السؤال الرئيس وهدف البحث اختبار الفرضية الرئيسية الآتية: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة. والتي تنفرع إلى الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الاولى: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة للشركات غير المطبقة لمعايير (IFRSs).

الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة وتأثير ذو دلالة احصائية بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمصارف المطبقة لمعايير (IFRSs).

1-1-5 منهج البحث وأسلوب جمع البيانات: سيتم تبني المنهج الاستنباطي في إطار الجانب النظري، في حين تم تبني المنهج الاستقرائي في إطار الجانب العملي وكالاتي:

أ. المنهج الكمي التجريبي في قياس متغيرات البحث بالاعتماد على التقارير المالية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ب. المنهج الاستدلالي الكمي القائم على استخدام التحليل الاحصائي الاستدلالي في اختبار فرضية البحث وعرض وتحليل نتائجه.

1-1-6 حدود البحث: يتحدد البحث الحالية بما يأتي:

أ. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث في المنشآت والمصارف المدرجة في السوق العراقية للأوراق المالية.

ب. الحدود الزمانية: يتمثل حدود البحث التطبيقية بالفترة من 2017 ولغاية 2021.

2-1 الدراسات السابقة

1-2-1. دراسة (محمد، 2015): "تحليل الأثر الضريبي في القيمة السوقية للأسهم – بحث تطبيقي" مقارنة.

هدفت الدراسة بيان العلاقة بين الضرائب وتقييم الأسهم في الشركات المساهمة العراقية والعربية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والمصرية وذلك من خلال اختيار بعض المؤشرات وتكونت عينة البحث من (17) شركة مساهمة منها (6) شركات عراقية و(11) شركة مصرية وللمدة (2004-2012) وقد اعتمد البحث المنهج التجريبي في اختبار الفرضيات، إذ اعتمدت على التقارير المالية السنوية للشركات عينة البحث، وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها أن للضريبة تأثير على الأرباح المتاحة للمساهمين مما كان له انعكاس على القيمة السوقية للمنشأة. بينما أوصت الدراسة بضرورة تكييف السياسة الضريبية وفق السياسة الاجتماعية والاقتصادية المتبعة في سبيل الوصول إلى نتائج أفضل في جعل الضريبة وسيلة من وسائل السياسة المالية الجاذبة للاستثمارات

2-2-1. (مصطفى، 2019): "الانعكاسات المحاسبية لأساليب التخطيط الضريبي وأثرها على القيمة العادلة للمنشأة: دراسة تطبيقية"

هدفت الدراسة إلى دراسة أثر ممارسة المنشأة لأساليب التخطيط الضريبي على القيمة العادلة، وذلك بالتطبيق على شركات المساهمة المدرجة في البورصة المصرية. وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لممارسات التخطيط الضريبي على القيمة العادلة للمنشأة، مما يدل على أهمية ممارسات التخطيط الضريبي في تحقيق وفورات ضريبية وزيادة التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة. بينما أوصت الدراسة إلى ضرورة اتباع أساليب إدارية حديثة تعمل على الموازنة والتوازن بين تخفيض الضريبة المستحقة على المنشأة من أجل تحقيق أقصى عائد ممكن.

3-2-1. دراسة:

(Puspitaningrum, and Soetardjo, 2022) "The influence of tax aggressiveness on firm value with corporate governance as a moderating variable"

"تأثير العدوانية الضريبية على قيمة الشركة من خلال حوكمة الشركات كمتغير معتدل" هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الممارسات العدوانية الضريبية لها تأثير على قيمة الشركة. فضلاً عن فيما إذا كانت آليات حوكمة الشركات تؤثر على العلاقة بين الضرائب العدوانية وقيمة المنشأة. واستخدمت الدراسة المنهج التطبيقي على عينة من 213 منشأة من المنشآت المدرجة في سوق الأوراق المالية الأندونيسية للفترة ما بين 2015 ولغاية 2019. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة تأثير سلبية للممارسات الضريبية العدوانية على قيمة المنشأة. وأوصت الدراسة ينبغي للمنشآت إجراء تحليل عميق وشامل قبل اتخاذ قرار بتنفيذ إجراء ضريبي معين قد يؤدي إلى انخفاض قيمة المنشأة.

2. الجانب النظري للبحث

1-2. الضريبة المستدامة:

1-1-2. مفهوم الضريبة المستدامة: تناولت نظرية الضرائب الكلاسيكية، وأدبيات السياسة الضريبية ذات الصلة، جوانب محدودة فقط من الاستدامة. ونادراً ما تأخذ أدبيات الضرائب الاستدامة في الاعتبار كأدوات للتأثير على احتياجات الجيل فيما يتعلق بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، جنباً إلى جنب مع نفس احتياجات الأجيال القادمة. ومع الأخذ في الاعتبار المفاهيم النظرية المعاصرة

للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، يبرز دور النظام الضريبي المستدام كجزء من تلك التنمية الاقتصادية المستدامة. ففي ظل النظرية الضريبية الحديثة ينظر إلى النظام الضريبي كأداة لتحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في استدامة الركائز الأساسية للبلاد من أجل تلبية احتياجات الجيل الحالي دون وضع قيود على المستقبل (Ordowe, 2020: 625). بناءً عليه فقد تم تعريف الضريبة المستدامة على أنها "أنها قدرة السياسة المالية على تحصيل موارد مالية كافية لتغطية برامج الإنفاق الاجتماعي وتلبية احتياجاتها والتزاماتها تجاه دائيها. ويعد النظام الضريبي مستدامًا إذا كان يلبي احتياجات الاقتصاد في الوقت الحالي دون المساس بالقدرة الوظيفية المستقبلية للاقتصاد" (Nerudova et al., 2019: 10). وفي السياق نفسه يرى (de Oliveira, 2020: 222) فأنظمة الضرائب المستدامة هي تلك الأنظمة التي تقدم اجابات وحلول لتحقيق الاستدامة في ركائزها الثلاثة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، مع الحرص على عدم تشويه السلوك المستدام للمؤشرات الاقتصادية. مما سبق يمكن للباحث تعريف الضريبة المستدامة على أنها أداة تشريعية واقتصادية تستخدم لتحقيق الأهداف البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة. من خلال تشجيع السلوكيات المستدامة وتحفيز الابتكار في مجال البيئة والطاقة والموارد الطبيعية، وفي الوقت نفسه تقديم حلول للتحديات البيئية والاقتصادية التي تواجهها المجتمعات الحديثة. تتضمن الضريبة المستدامة أدوات وآليات عدة، مثل فرض ضرائب على انبعاثات الكربون والملوثات الأخرى، وتخفيض الضرائب على التكنولوجيا النظيفة والمنتجات المستدامة، وتشجيع الاستثمار في البنية التحتية الخضراء والمشاريع البيئية. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر الضريبة المستدامة مصادر إيرادات جديدة للحكومات تستخدم لتمويل النفقات العامة للدولة وكذلك البرامج والمشاريع ذات الصلة بالتنمية المستدامة.

2-1-2. مؤشرات قياس الضريبة المستدامة: اختلفت الأدبيات المحاسبية في قياس الاستدامة الضريبة تبعاً لهدف كل باحث من القياس، والتي من أبرزها مقاييس الممارسات العدوانية الضريبية وكالاتي (محمود، 2023: 112):

أ. **الفروقات الضريبية الدفترية BTD:** وقد استخدمت بعض الأدبيات المحاسبية هذا المقياس كمؤشر لقياس الممارسات الضريبية العدوانية، والذي يعبر عنه بالفرق بين الربح المحاسبي والضريبي. ويمكن الاعتماد على هذا المقياس في الشركات التي تعمل في أنظمة تدقيق دقيقة وصارمة، غير إن هذا المقياس واجه عدة انتقادات بسبب أنه لا يستطيع قياس ممارسات التهرب الضريبي، إذ إن الشركات تقوم بتخفيض ربحها المحاسبي وكذلك ربحها الضريبي في الوقت ذاته مما يعني تطابق في الممارسات المحاسبية والضريبية، وبالتالي فإن إدارة الأرباح تكون متدنية، وبهذا لن يتم كشف الممارسات الضريبية العدوانية إذا تم الاعتماد على الفرق بينهما (Lanis & Richardson., 2012: 87) (Frank et al., 2009: 469).

ب. **مقياس المنازعات الضريبية:** يعبر هذا المقياس عن المنازعات الضريبية بين المنشآت والسلطة الضريبية، إذ إن المنازعات تعد مؤشراً على ممارسات ضريبية عدوانية من قبل المنشآت، إذ إن هذا المقياس يستخدم متغيراً وهمياً يأخذ القيمة واحد في حال وجود صراع وبخلافه يأخذ القيمة صفر (Lanis & Richardson, 2012: 89).

ج. **معدل الضريبة الفعلي:** يعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس انتشاراً في الدول التي تتمتع بتدقيق عالي وصارم، إذ إن معدل الضريبة الفعلي يتم حسابه وفقاً لمصروف الضريبة وفقاً للمبادئ المحاسبية

المقبولة عموماً أو بموجب على مبلغ الضريبة المسدد نقداً، وكلما انخفض معدل الضريبة الفعلي كان دليلاً على أن تلك المنشآت تقوم بممارسات ضريبية عدوانية (محمود، 2023: 112).

د. **معدل الضريبة الفعلي طويل الأجل:** يعد هذا المقياس من أكثر المقاييس عدالةً وموضوعية إذا ما قورنت بمعدل الضريبة الفعلي، إذ إنه يأخذ بنظر الاعتبار الأثر المترتب على تقلبات معدل الضريبة الفعلي من سنة لأخرى. ويتم حساب معدل الضريبة الفعلي طويل الأجل بالاعتماد على مبلغ الضريبة لسنوات عدة مقسمة على اجمالي الربح قبل الضريبة لنفس العدد من السنوات (علي، 2022: 398).

هـ. **احتمال قيام المنشآت بأنشطة موفرة للضريبة Tax Shelter:** يعتمد هذا المقياس على بعض الخصائص التشغيلية للمنشآت والتي من شأنها زيادة احتمالية قيام المنشآت بممارسات ضريبية عدوانية كالفرق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي، وحجم أصول المنشأة ومعدل العائد على الأصول، ودرجة الرفع المالي، واحتمال حصولها على دخل أجنبي، وكذلك على حجم الانفاق على البحث والتطوير. ووفقاً لهذا المقياس يتم الكشف عن الممارسات الضريبية العدوانية من خلال نموذج (Wilson, 2009: 980) وكما يأتي:

$$\text{Shelter} = -4.30 + 6.63 \text{BTD} - 1.72 \text{Lev}_x + 0.66 \text{size} + 2.26 \text{ROA} + 1.62 \text{For-Income} + 1.56 \text{R \& D}$$

إذ إن:

Shelter: القيمة المتنبئ بها للممارسات العدوانية الضريبية.

BTD: الفروقات الضريبية الدفترية وهو حاصل الفرق بين الربح المحاسبي مطروحاً منه الربح الضريبي مقسوماً على إجمالي الأصول.

Levx: الرفع المالي وهو حاصل قسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول.

Size: حجم الأصول وهو ناتج لوغار يتم الطبيعي لأجمالي الأصول.

ROA: العائد على الأصول وهو حاصل قسمة صافي الربح على إجمالي الأصول.

For-Income: الدخل الأجنبي حيث يأخذ الرقم (1) إذا تم الإفصاح عن دخل أجنبي وبعبكسه يأخذ قيمة (0).

R&D: حاصل قسمة تكاليف البحث والتطوير على إجمالي الأصول.

2-2 القيمة السوقية للمنشأة

2-2-1 مفهوم القيمة السوقية: يعد تعظيم قيمة المنشأة أحد الأهداف الاستراتيجية للتعبير عن مدى استخدام المنشأة لأصولها بكفاءة وفاعلية من أجل كسب ردة فعل إيجابية لدى المستثمرين، على أساس أن قيمة المنشأة هي إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح المنشأة والذي ينعكس دائماً في أسعار الأسهم، وغالباً ما ترتبط القيمة التي يدركها المستثمر بأسعار الأسهم وكلما زادت وارتفعت قيم أسعار الأسهم تكون قيمة المنشأة مرتفعة (بدوي، 2017: 107) (عبدالحليم وآخرون، 2022: 510). إذ إن قيمة المنشأة تمثل انعكاساً لمدى كفاءة القرارات المالية والإدارية لإدارة المنشأة وسواء تعلق تلك القرارات باقتناء الأصول وتحديد مجالات الاستثمار أو تعلق تلك القرارات بتحديد هيكل التمويل الأنسب للمنشأة، وتحديد المزيج الأمثل للتمويل من المصادر الداخلية المتعلقة بأموال الملاك أو مصادر خارجية عن طريق الاقتراض، أو تعلق تلك القرارات بكفاءة الأداء التشغيلي، وأصبحت تلك القيمة هي المعيار الهام لمدى نجاح أو فشل الإدارة (احمد، 2014: 44). لذلك فإن قيمة أي منشأة تتمثل بقيمة موجوداتها ومطلوباتها، والقيمة هي تعبر عن الأسهم المملوكة والاستثمارات المالية التي

تتأثر بقرارات الادارة المالية (العكيلي، 2017: 122) (الخفاجي، 2018: 67). بناءً عليه فقد عرف بأنها القيمة الحالية للأوراق المالية ويتم تسجيلها على وفقا أحدث الأسعار السوق المرتفعة التي يمكن بيعها في السوق (3: Abdalla, 2014). بينما عرفها (التميمي وحسين، 2017: 398) بأنها القيمة التي تتداول بها الأسهم العادية في السوق المالية بالسعر الذي يحدده البائعون والمشترون عند المتاجرة بالسوق. في حين عرفها (نصيب وآخرون، 2018: 17) على أنها قيمة المنشأة من وجهة نظر الأسواق المالية وهي قيمة أساسية تمثل مرجعا لتحديد وقياس المخاطر عند الاستحواذ على المنشأة. بناءً على ما سبق يرى الباحث إن قيمة المنشأة هي التقدير الاقتصادي للشركة أو الممتلكات أو الأصول التي تمتلكها المنشأة. وتُقاس عادة من خلال مجموعة من العوامل بما في ذلك الدخل المتوقع، والقيمة السوقية للأصول، والعائدات المستقبلية المتوقعة. يمكن استخدام قيمة المنشأة كمؤشر للقوة المالية والأداء الاقتصادي للمنشأة وتوجيه الاستثمارات واتخاذ القرارات الاستراتيجية.

2-2-2 وسائل تعظيم القيمة السوقية: إن من أهم الأهداف التي تسعى إدارات المنشآت تحقيقها هو تعظيم القيمة السوقية للمنشأة من خلال مجموعة من الوسائل التي يمكن من خلالها تعظيم قيمتها السوقية، وهي كما يأتي (الموسوي، 2017: 95-98):

أ. **الميزة التنافسية:** تعد الميزة التنافسية إحدى الوسائل الرئيسة لتمييز المنشأة عن المنافسين الآخرين الذين يعملون في القطاع نفسه، إذ تكتسب المنشأة الميزة التنافسية من خلال مجموعة من الاستراتيجيات منها (الكلفة، المرونة، الاعتمادية، الجودة، الابتكار والوقت). فضلاً عن ايجادها لسبل جديدة عن طريق البحث عن تكنولوجيا حديثة والبحث عن الاحتياجات الجديدة للزبائن والمحاولة لتلبية متطلباتهم، مما تساعد إدارة المنشأة في تحقيق الأسبقية مقارنةً بمنافسين آخرين، الأمر الذي يؤدي إلى تعظيم قيمة المنشأة (لطي وآخرون، 2019: 199).

ب. **الحصة السوقية:** تعبر الحصة السوقية للشركات عن مدى كفاءة أنشطتها الانتاجية والتسويقية والذي ينعكس اثارها على حجم مبيعاتها في السوق، مقارنة بالمبيعات الكلية في السوق لنفس منشآت مجال الصناعة، وتعد الزيادة في الحصة السوقية إحدى الوسائل التي تساهم في تعظيم قيمة المنشأة، لأن في ظل الزيادة الحصة السوقية بإمكان المنشأة أن تقود إلى تغييرات في السوق والتحكم به من خلال وضع الاسعار او تقديم منتجات جديدة او استعمال وادخال تكنولوجيا متقدمة إلى السوق وتحقيق تغطية مناسبة لمنتجاتها ولها انتشار ونشاط ترويجي بما يلائم أهدافها المرسومة مقدماً (الموسوي، 2017: 95-98).

ج. **العلامة التجارية:** تعد العلامة التجارية أصلاً مهماً من الأصول غير الملموسة للشركة، وتحرص المنشأة على بنائها او إدارتها بما يمكنها من تكوين ماركة قوية تحقق لها ميزة تنافسية في السوق. وتتكون العلامة التجارية من نتاج العديد من العوامل والظروف الايجابية التي يمكن أن تسهم في تعظيم قيمة المنشأة ومقدرتها الكسبية (Kieso, 2003: 323).

د. **القيمة الاقتصادية المضافة:** تعد القيمة الاقتصادية المضافة مقياساً للإنجاز المالي لتقدير الربح الحقيقي إذ إنه مرتبط بتعظيم ثروة المساهمين على مدى الوقت وبالنتيجة تعظيم القيمة السوقية للمنشأة، ويتم احتسابها من خلال الفرق بين صافي الربح، التشغيلي المعدل بعد الضرائب وتكلفة رأس المال المملوك والمقترض" (Jiambalvo, 2007: 475).

2-2-3 مداخل قياس القيمة السوقية للمنشأة: من أهم المداخل لقياس قيمة المنشأة التي أشارت إليها الأدبيات المحاسبية هي المدخل المحاسبي والمدخل السوقى، ويهدف المدخل المحاسبي لتحديد قيمة

المنشأة استناداً للأرقام المحاسبية، ويطلق على هذه القيمة بالقيمة المحاسبية أو القيمة الدفترية، ويعد هذا المدخل من أبسط المداخل المستخدمة لتحديد قيمة المنشأة إذ تحدد تلك القيمة بالفرق بين إجمالي الأصول سواء ملموسة أو غير ملموسة وإجمالي الخصوم، في حين يعتمد المدخل السوقي في التقييم على الأرقام السوقية، إذ يتم تقدير القيمة السوقية للمنشأة وفقاً لهذا المدخل بالأسعار السوقية للأسهم المتداولة في تاريخ التقييم، ونتيجة للانتقادات الموجهة لمداخل قياس قيمة المنشأة استناداً للأرقام المحاسبية أو الأرقام السوقية فقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضرورة الجمع بين المدخلين كأساس للتقييم، وذلك لأن التكامل بين كلا المدخلين يضمن الاستفادة من مزايا كل منهما مع تجنب الانتقادات أو المشاكل المرتبطة بالتقييم استناداً لأحد المدخلين، وبناءً عليه جاء مؤشر توبين كيو (Tobin's Q) ليعد من أهم المقاييس التي عرفها الفكر الاقتصادي والمحاسبي لقياس قيمة المنشأة، ويتم احتسابه وفق المعادلة الآتية (محمد، 2017: 373) (العنزي، 2022: 2374-2380) (فتح الله، 2023: 120):

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MV} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

إذ إن:

MVE: القيمة السوقية للأسهم وهي حاصل ضرب سعر إغلاق السهم في نهاية العام × عدد الأسهم القائمة.

PS: القيمة النقدية للأسهم الممتازة.

Debt: [قيمة الالتزامات قصيرة الأجل - قيمة الأصول قصيرة الأجل + القيمة الدفترية للديون طويلة الأجل].

TA: القيمة الدفترية لإجمالي أصول المنشأة.

3-2. انعكاسات الضريبة المستدامة في قيمة المنشأة: إن وفاء المنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية أصبحت مسألة مهمة وحاسمة لارتباطها بعوامل عدة منها أخلاقية واجتماعية وبيئية والتي من شأنها تحسين سمعة المنشأة وثقة المستثمرين والمساهمين والعملاء والمجتمع فضلاً عن كسب ثقة العاملين مما يؤدي إلى تفانيهم في العمل وبذل المزيد من الجهد وتحسين الأداء المالي وزيادة مصداقية المنشأة وقدرتها التنافسية وجذب المستثمرين وبالتالي زيادة القيمة السوقية للمنشأة (Alshannag et al., 2016: 50). هذا ما جعل إدارة المنشآت تسمح باستمرارية وديمومة الأعمال التي تأخذ في اعتباراتها حماية البيئة، والمساهمة الاجتماعية، والإدارة الخلاقية، فضلاً عن الأداء المالي قصير الأجل وبالتالي إعطاء الأولوية لاستراتيجيات الضريبة المستدامة بغرض تحقيق نتائج إيجابية حول أداء المنشأة على المدى الطويل. وفي السياق نفسه يرى (McGuire et al, 2013: 296) إن الاستراتيجية الضريبية المستدامة تكمن في حماية أسهم الشركة من الهبوط، هذا وإلى جانب ضمان تحقيق أرباح ثابتة على المدى الطويل، الأمر الذي ينعكس إيجاباً في ردود أفعال المستثمرين تجاه أسهم المنشأة، وهو ما يعد تعظيماً لقيمة المنشأة. إزاء ما سبق يرى الباحث إن تأثير الضريبة المستدامة على القيمة السوقية للمنشآت يمكن أن يكون متعدد الجوانب ومتغيراً بناءً على العديد من العوامل. وبشكل عام يمكن أن تؤثر الضريبة المستدامة في قيمة المنشأة من خلال زيادة ثقة المستثمرين بالشركة وتخفيض حالة عدم التأكد لديهم، لأن في ظل تبني الشركة للممارسات الضريبية المستدامة فإن تعطي انطباعاً جيداً لمصداقية التقارير المالية الصادرة عنها، مما يساهم في تعزيز

الثقة لدى المستثمرين والمساهمين والعملاء والجهات الرقابية، وهذا ما يؤثر إيجابياً على القيمة المنشأة.

3. الجانب التطبيقي للبحث

3-1. قياس المتغير المستقل: يتمثل هذا المتغير في إطار البحث الحالي من خلال مستوى التزام الشركات بالقوانين والنظم الضريبية وتقديم إقراراتها الضريبية الدقيقة التي تعكس أدائها المالي الحقيقي ودفع الضريبة المستحقة عليها، مما يساعد النظام الضريبي في تحقيق الاستفادة الضريبية من خلال قدرتها في تحقيق الاستفادة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إذ لن تتحقق متطلبات الاستفادة الضريبية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مع وجود الممارسات الضريبية العدوانية التي تمارسها الشركات من خلال التهرب الضريبي. لذا فقد تم تبني مفهوم الممارسات الضريبية العدوانية للشركات في التعبير عن متغير الضريبة المستدامة، ويتم قياس الممارسات العدوانية الضريبية من خلال نموذج (Wilson 2009) اعتماداً على احتمال قيام الشركة بأنشطة موفرة للضريبة (Tax Shelter Probability)، والتي قد يترتب عليها تخفيض المصروف الضريبي، وذلك بالاعتماد على بعض الخصائص التشغيلية للشركات والتي تؤدي إلى زيادة احتمالية قيام الشركة بالممارسات الضريبية العدوانية مثل الفروق بين الربح المحاسبي والضريبي ودرجة الرافعة المالية وحجم أصول الشركة ومعدل العائد على الأصول وحجم الأنفاق على عمليات البحث والتطوير ومدى حصولها على دخل أجنبي من الخارج. لذا سيتم التعبير عن الضريبة المستدامة من خلال مؤشر التنبؤ بالممارسات الضريبية العدوانية للشركات عينة البحث وفقاً لنموذج Wilson (2009) ويتم حساب القيمة المتنبئ بها لاحتمالية قيام المنشأة لأنشطة موفرة للضريبة (Tax Shelter Probability) من خلال نموذج (Wilson 2009) وحسب الصيغة الرياضية الآتية (محمود، 2023: 115):

$$\text{Shelter} = -4.30 + 6.63 \text{BTD} - 1.72 \text{Lev}_x + 0.66 \text{size} + 2.26 \text{ROA} + 1.62 \text{For-Income} + 1.56 \text{R\&D}.$$

إذ إن:

Shelter: القيمة المتنبئ بها لاحتمال ممارسة المنشأة لأنشطة قد يترتب عليها وفر ضريبي.

BTD: الفرق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي مقسوماً على إجمالي الأصول.

Lev: نسبة الرفع المالي وهي حاصل قسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول.

Size: حجم المنشأة وهي حاصل لوغارتم إجمالي الأصول.

ROA: العائد على الأصول وهي حاصل قسمة الربح المحاسبي على إجمالي الأصول.

For-Income: متغير وهمي يأخذ القيمة 1 إذا أفصحت المنشأة عن دخل أجنبي من الخارج ويأخذ 0 بخلاف ذلك.

R&D: نسبة المنفق على البحث والتطوير وهي حاصل قسمة تكاليف البحث والتطوير على إجمالي الأصول، وفي حالة عدم وجود نفقات يأخذ القيمة (صفر).

على الرغم من وجود مقاييس عدة لقياس الممارسات العدوانية الضريبية إلا أن غالبية الدراسات التي تمت في الأسواق الناشئة اعتمدت على نموذج Wilson (2009)، نظراً لكون هذه الأسواق تعمل في ظل أنظمة مراجعة ضعيفة وينخفض فيها الإفصاح المالي، وضغوط سوق المال،

ويكون من السهل عليها ممارسة إدارة الأرباح وبشكل متزايد. لذا فإن هذا النموذج يعطي نتائج أكثر دقة في ظل بيئة تزداد فيها الممارسات العدوانية الضريبية (محمود، 2023: 95) (Armstrong et al., 2015: 1).

2-3. قياس المتغير التابع: يعبر هذا المتغير عن القيمة السوقية للشركة، إذ يوضح مدى جودة أداء الشركة. ويقصد به سعر سهم المنشأة خلال التعامل في الأسواق المالية والذي يخضع لظروف العرض والطلب في تلك الأسواق، إذ تعد القيمة السوقية من أهم مؤشرات سوق الأوراق المالية، كما وتحظى باهتمام كبير من الأطراف ذات المصالح. ويعد نموذج Tobin's Q من أهم وأكثر النماذج اعتماداً لقياس القيمة السوقية للمنشأة، ويمكن تصوير النموذج وفقاً للمعادلة الآتية (الفار، 2018: 35) (Tarmidi and Murwaningsari, 2019: 54) (Sampurna & Romawati, 2019: 12) (عيد، 2023: 156):

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

إذ إن:

MVE: القيمة السوقية للأسهم وهي حاصل ضرب سعر إغلاق السهم في نهاية العام × عدد الأسهم القائمة.

PS: القيمة النقدية للأسهم الممتازة.

Debt: [قيمة الالتزامات قصيرة الأجل - قيمة الأصول قصيرة الأجل + القيمة الدفترية للديون طويلة الأجل].

TA: القيمة الدفترية لإجمالي أصول المنشأة.

3-3 نموذج اختبار فرضية البحث: يتناول هذا النموذج اختبار العلاقة بين متغير الضريبة المستدامة ومتغير القيمة السوقية للشركات عينة البحث، وقد تم استخدام نموذج الانحدار الآتي لاختبار العلاقة:

$$(FV)_{it} = \beta_0 + \beta_1 ST_{it} (ECR) + \varepsilon_{it}$$

إذ أن:

FV: قيمة المنشأة المعبر عنها بالقيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية.

β_0 : مقدار الثابت.

β_1 : معاملات المتغيرات المستقلة.

STit (ECR): الضريبة المستدامة للمنشآت المعبر عنها بالممارسات الضريبية العدوانية.

ε : تعبر عن الخطأ العشوائي في النموذج.

3-4. عينة البحث ومصادر جمع البيانات: تم اختيار الشركات المدرجة في السوق النظامي لسوق العراق للأوراق المالية للمدة الزمنية (2017-2021) التي تمثل الحدود المكانية والزمانية للبحث كونها من الشركات الكبيرة والتي تقدم افصاحات نظامية متكاملة وفق قواعد الإفصاح المطلوبة من قبل هيئة الأوراق المالية. ويبلغ عدد الشركات المدرجة في سوق العراق النظامي للأوراق المالية كما في 27 / 8 / 2023 (56) شركة (<https://www.isc.gov.iq/index.php>). وقد تم اختيار حجم العينة بالطريقة العمدية وفقاً للشروط اللازمة للبحث، والموضحة بالجدول رقم (1):

الجدول (1): إجراءات اختيار العينة النهائية للبحث

النسبة المئوية الى إجمالي عدد الشركات في سوق العراق (103)	النسبة المئوية الى إجمالي الشركات المدرجة في السوق النظامي	عدد الشركات	الإجراء
56%	100%	56	مجتمع البحث
7%	13%	7	يُطرح: قطاع المصارف الإسلامية نظراً لاعتماده معايير محاسبية مختلطة من المعايير المحاسبية الإسلامية ومعايير المحاسبة الدولية.
17%	30%	17	يُطرح: الشركات التي لا يتوافر عنها بيانات مالية متكاملة ومنشورة خلال مدة البحث بما فيها سنة 2022، نظراً للحاجة لبعض البيانات من هذه السنة.
1%	2%	1	يُطرح: الشركات التي لديها نقص في المعلومات.
1%	2%	1	يُطرح: الشركات التي لديها قوائم مالية موحدة.
30%	54%	30	حجم العينة النهائية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نشرات سوق العراق للأوراق المالية كما في 2023/8/27. لذا فقد بلغت عينة البحث (30) شركة والتي تمثل مختلف قطاعات السوق، أي بنسبة معاينة بلغت (30%) من إجمالي الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية البالغة (103) شركة، ونسبة (54%) من الشركات المدرجة في السوق النظامي.

وتم تقسيم عينة البحث المختارة على قسمين، القسم الأول يمثل الشركات غير المطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية والتي لاتزال تطبق النظام المحاسبي الموحد وهي (19) شركة موزعة على بقية قطاعات السوق. أما القسم الثاني فهي الشركات المطبقة لمعايير الإبلاغ المالي الدولية وهي (11) شركة تمثل جميعها قطاع المصارف على أساس أنها ملزمة بتطبيق تلك المعايير من العام 2016. بهدف بيان تأثير جودة الإبلاغ المالي في القيمة السوقية للشركات التي تنطبق المعايير الدولية من ناحية والشركات التي لا تطبق المعايير الدولية من ناحية أخرى.

لذا فقد بلغ عدد المتغيرات الرئيسية الخاضعة للبحث (2) متغيرات وبحجم عينة (30) شركة خلال السنة الواحدة، إذ بلغ عدد المشاهدات السنوية المدروسة (60) مشاهدة، فيما بلغت مدة البحث (5) سنوات ليكون العدد الكلي للمشاهدات المدروسة (300) مشاهدة.

4. النتائج

4-1. الإحصاءات الوصفية:

4-1-1. قياس الضريبة المستدامة: بغرض قياس المتغير الرئيس الأول والمتمثل في الضريبة المستدامة للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تم الاعتماد على نموذج Wilson (2009) ويتم حساب القيمة المتنبئ بها لاحتمالية قيام المنشأة لأنشطة موفرة للضريبة (Tax Shelter Probability) من خلال نموذج Wilson (2009) وحسب الصيغة الرياضية الآتية (محمود، 2023: 115):

$$\text{Shelter} = -4.30 + 6.63 \text{BTD} - 1.72 \text{Lev}_x + 0.66 \text{size} + 2.26 \text{ROA} + 1.62 \text{For-Income} + 1.56 \text{R\&D}.$$

إذ إن:

Shelter: القيمة المتنبئ بها لاحتمال ممارسة المنشأة لأنشطة قد يترتب عليها وفر ضريبي.

BTD: الفرق بين الربح المحاسبي والربح الضريبي مقسوماً على إجمالي الأصول.

Lev: نسبة الرفع المالي وهي حاصل قسمة إجمالي الديون على إجمالي الأصول.

Size: حجم المنشأة وهي حاصل لوغار تم اجمالي الأصول.
ROA: العائد على الأصول وهي حاصل قسمة الربح المحاسبي على اجمالي الأصول.
For-Income: متغير وهي يأخذ القيمة 1 اذا أفصحت المنشأة عن دخل اجنبي من الخارج ويأخذ 0 بخلاف ذلك.

R&D: نسبة المنفق على البحث والتطوير وهي حاصل قسمة تكاليف البحث والتطوير على اجمالي الاصول، وفي حالة عدم وجود نفقات يأخذ القيمة (صفر).
وقد تم تطبيق النموذج أعلاه بحسب عينة البحث وكالاتي:

أ. قياس الضريبة المستدامة لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS): بعد أن تم احتساب قيم متغيرات نموذج قياس الضريبة المستدامة، تم تطبيق النموذج على مستوى كل سنة من سنوات البحث للشركات غير المطبقة عينة البحث بهدف استخراج القيمة المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية للشركات عينة البحث، وكانت النتائج كما موضحة بالجدول رقم (2) الآتي:

الجدول (2): قيم الضريبة المستدامة للشركات غير المطبقة (IFRS)

ت	الشركة	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	أسيا سيل للاتصالات	-0.52	-0.90	-0.57	-0.69	-0.71
2	الأمين للتأمين	-1.55	-1.50	-1.99	-1.86	-3.25
3	الخليج للتأمين	-1.85	-2.34	-2.33	-2.20	-1.94
4	دار السلام للتأمين	-1.84	-1.76	-1.72	-1.83	-1.85
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	0.82	-1.50	-1.48	0.95	2.08
6	الموصل لمدن الألعاب والاستثمارات السياحية	-2.03	-2.37	-1.69	-1.43	-2.50
7	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	-2.11	-2.13	-2.13	-2.11	-2.15
8	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.59	-0.14	0.76	1.27	1.06
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	-2.63	-2.78	-2.64	-2.69	-2.61
10	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك	-3.14	-3.89	-2.45	-2.85	-2.45
11	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية	-1.69	-2.13	-1.98	-2.04	-2.09
12	الخطاطة الحديثة	-1.37	-2.04	-2.03	-2.02	-1.96
13	العراقية للسجاد والمفروشات	-2.60	-1.89	-1.70	-2.29	-2.39
14	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	-1.80	-1.81	-1.18	-1.86	-1.58
15	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	-2.49	-3.12	-4.70	-1.96	-1.72
16	بغداد للمشروبات الغازية	-0.27	-0.17	-0.20	-0.18	-0.23
17	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية	-1.46	-1.51	-1.34	-1.68	-1.67
18	رحاب كربلاء للاستثمار والمقاولات العامة	-1.73	-1.71	-1.73	-1.74	-1.83
19	فندق بابل	0.28	-1.03	0.34	0.48	-4.51

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12.

وتشير نتائج القيم المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية إلى أنه كلما ارتفعت قيمة الممارسات الضريبية العدوانية مقارنةً بالشركات الأخرى كان ذلك دليل على قيام الشركة بأنشطة من شأنها تخفيض الضريبة المستحقة عليها وعدم وفائها بالتزاماتها تجاه الدولة والمجتمع، وبالعكس كلما انخفضت قيمة الممارسات الضريبية العدوانية للشركة مقارنةً بمثيلاتها كان ذلك دليلاً على التزامها بالقوانين الضريبية وأدائها للضريبة المستحقة عليها بصورة صحيحة. ويتبين من الجدول رقم (2) والخاص بالقيم المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS) بأن أعلى قيمة للممارسات الضريبية العدوانية كان لشركة المعمورة للاستثمارات العقارية بمقدار (2.08) وهي قيمة مرتفعة مقارنةً بمثيلاتها من الشركات الأخرى، في حين إن أدنى قيمة تعود لشركة المنصور للصناعات الدوائية بمقدار (-4.70)، أما بقية الشركات فإنها متفاوتة في الممارسات الضريبية وإن أغلبها كانت قيمة الممارسات الضريبية العدوانية لها منخفضة نسبياً. بينما يوضح الجدول رقم (3) الوصف الإحصائي لتلك القيم على مستوى الشركات غير المطبقة (IFRS):

الجدول (3): التحليل الإحصائي الوصفي لقيم الضريبة المستدانة للشركات عينة البحث

ت	أسم الشركة	Mean.	std. dev.	%
1	أسيا سيل للاتصالات	-0.6805	0.1485	0.0224
2	الأمين للتأمين	-2.0282	0.7124	0.0667
3	الخليج للتأمين	-2.1315	0.2250	0.0701
4	دار السلام للتأمين	-1.7998	0.0561	0.0592
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	0.1753	1.5940	-0.0058
6	الموصل لمدن الألعاب والاستثمارات السياحية	-2.0053	0.4500	0.0660
7	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	-2.1261	0.0139	0.0700
8	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	0.7055	0.5414	-0.0232
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	-2.6709	0.0708	0.0879
10	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك	-2.9549	0.5962	0.0972
11	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم والمحاصيل الحقلية	-1.9873	0.1732	0.0654
12	الخطاطة الحديثة	-1.8849	0.2895	0.0620
13	العراقية للسجاد والمفروشات	-2.1739	0.3701	0.0715
14	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	-1.6439	0.2832	0.0541
15	المنصور للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية	-2.7987	1.1919	0.0921
16	بغداد للمشروبات الغازية	-0.2108	0.0393	0.0069
17	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية	-1.5338	0.1443	0.0505
18	رحاب كربلاء للاستثمار والمقاولات العامة	-1.7480	0.0486	0.0575
19	فندق بابل	-0.8883	2.1146	0.0292
	متوسط المتوسطات	-1.5993	0.477	0.0526

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد نتائج التحليل الإحصائي باستخدام SPSS.

ويتضح من خلال الجدول رقم (3) بأن أعلى وسيط للقيمة المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية كان لشركة بغداد العراق للنقل العام وبمعدل (0.7055) وبانحراف معياري قدره (0.5414) مما يشير إلى أن الشركة لديها ممارسات ضريبية عدوانية مرتفعة، تليها شركة المعمورة حيث بلغ الوسط الحسابي لها (0.1753) وبانحراف معياري عالي جداً والبالغ (1.594)، تليها شركة بغداد للمشروبات الغازية بوسط حسابي (-2.108) وبانحراف معياري (0.0393)، فيما كانت بقية الشركات بمعدلات منخفضة ومتفاوتة قياساً بالشركات المذكورة. وهو ما يشير انخفاض الممارسات العدوانية الضريبية لغالبية الشركات عينة البحث، في حين بلغت أدنى قيمة للمتوسط (-2.955) لشركة الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك وبانحراف معياري (0.4962)، في حين بلغت متوسط المتوسطات لعينة الشركات غير المطبقة للمعايير الدولية (-1.5993) وبانحراف معياري (0.477).

ب. قياس الضريبة المستدامة لعينة المصارف المطبقة (IFRS): بعد أن تم تهيئة واحتماب قيم متغيرات نموذج قياس الضريبة المستدامة على مستوى كل سنة من سنوات البحث ولجميع المصارف عينة البحث بهدف استخراج القيمة المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية من قبل المصارف المطبقة (IFRS)، وكما موضحة بالجدول رقم (4) الآتي:

الجدول (4): قيم الضريبة المستدامة للمصارف المطبقة (IFRS)

ت	المصرف	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	المصرف الأهلي العراقي	-1.56	-1.44	-1.48	-1.51	-1.54
2	المصرف التجاري العراقي	-0.89	-1.11	-1.13	-1.62	-1.11
3	مصرف الاتحاد العراقي	-1.32	-1.33	-1.30	-1.41	-1.45
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	-1.18	-1.09	-1.11	-1.26	-1.36
5	مصرف الخليج التجاري	-1.35	-1.23	-1.93	-1.29	-1.27
6	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	-1.48	-1.53	-1.49	-1.59	-1.26
7	مصرف المنصور للاستثمار	-1.41	-1.57	-1.59	-1.57	-1.51
8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	-1.52	-1.13	-1.16	-1.18	-1.15
9	مصرف بغداد	-1.58	-1.63	-1.66	-1.62	-1.66
10	مصرف سومر التجاري	-1.23	-1.15	-0.84	-1.18	-1.15
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	-1.92	-1.01	-1.03	-0.89	-0.99

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12. يبين الجدول رقم (4) والخاص بالقيم المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية لعينة المصارف المطبقة (IFRS) بأن أعلى قيمة للممارسات الضريبية العدوانية كان لمصرف سومر التجاري بمقدار (-0.84) وهي قيمة مرتفعة مقارنةً بمثيلاتها من المصارف الأخرى الأمر الذي يشير إلى احتمالية قيام المصرف بممارسات عدوانية تجاه مؤسسة الضرائب أكثر من غيره من المصارف الأخرى، في حين إن أدنى قيمة تعود لمصرف عبر العراق للاستثمارات بمقدار (-1.92)، أما بقية المصارف فقد كانت قيمة الممارسات العدوانية الضريبية متفاوتة، وإن أغلبها كانت قيمة الممارسات الضريبية العدوانية لديها منخفضة نسبياً.

وبعد احتساب قيم الضريبة المستدامة للمصارف عينة البحث، تم إجراء الوصف الإحصائي لتلك القيم على مستوى عينة المصارف، وكما موضحة بالجدول رقم (5):

الجدول (5): التحليل الإحصائي لقيم الضريبة المستدانة للمصارف عينة البحث

ت	أسم الشركة	.Mean	std. dev.	%
1	المصرف الأهلي العراقي	-1.5073	0.0472	0.1019
2	المصرف التجاري العراقي	-1.1728	0.2701	0.0793
3	مصرف الاتحاد العراقي	-1.3617	0.0638	0.0921
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	-1.2010	0.1120	0.0812
5	مصرف الخليج التجاري	-1.4135	0.2908	0.0956
6	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	-1.4682	0.1266	0.0993
7	مصرف المنصور للاستثمار	-1.5289	0.0756	0.1034
8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	-1.2289	0.1632	0.0831
9	مصرف بغداد	-1.6288	0.0322	0.1101
10	مصرف سومر التجاري	-1.1104	0.1556	0.0751
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	-1.1690	0.4211	0.0790
	متوسط المتوسطات	-1.3446	0.1598	0.0909

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام SPSS.

أظهرت نتائج الجدول رقم (5) أعلاه بأن أعلى متوسط للقيمة المتنبئ بها للممارسات الضريبية العدوانية لعينة المصارف المطبقة كان لمصرف سومر التجاري بمعدل (-1.1104) وبانحراف معياري بلغ (0.1556)، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه النتائج السابقة والذي يشير إلى أن أعلى مصرف من حيث الممارسات العدوانية الضريبية هو مصرف سومر التجاري، يليها مصرف عبر العراق للاستثمار بوسط حسابي (-1.169) وبانحراف معياري (0.421)، ثم يليها المصرف التجاري العراقي بوسط حسابي (-1.1728) وبانحراف معياري (0.270)، أما أقل وسط حسابي كان من نصيب مصرف بغداد بمعدل (-1.6288) وبانحراف معياري (0.0322)، وهو ما يشير إلى ممارسات عدوانية منخفضة من قبل هذا المصرف. وبلغ متوسط المتوسطات (-1.3446) وبانحراف معياري (0.1598).

وبشكل عام تشير نتائج قيم الممارسات الضريبية العدوانية والموضحة في الجدولين رقم (2) و(4) السابقين، إلى أن قيمة الممارسات الضريبية العدوانية لقطاع المصارف والتي تطبق معايير (IFRS) هي أدنى من قيم الممارسات العدوانية لقطاع الشركات غير المطبقة للمعايير، وهذا دليل على إن تطبيق المعايير الدولية من شأنه أن يسهم في تحقيق ضريبة مستدانة كونها تتسم بجودة محاسبية عالية.

1-2. قياس القيمة السوقية للمنشأة: بغرض تقييم المتغير التابع وهو قيمة المنشأة فقد تم الاعتماد على نموذج Tobin's Q وحسب المعادلة الآتية:

$$\text{Tobin's Q (Firm Value)} = (\text{MVE} + \text{PS} + \text{Total Debts}) / \text{Total Assets}$$

إذ إن:

Tobin's Q: القيمة السوقية للمنشأة.

MVE: القيمة السوقية للمنشأة وهو حاصل ضرب عدد الأسهم × سعر السهم الأغلاق.

PS: قيمة الأسهم الممتازة.

Total Debts: أجمالي الديون وهو ناتج (الالتزامات قصيرة الأجل- الأصول المتداولة + الالتزامات طويلة الأجل).

Total Assets: إجمالي الأصول.

وقد تم تطبيق النموذج أعلاه بحسب عينة البحث وكالاتي:

أ. قياس القيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة (IFRS):

تم تهيئة البيانات الأولية للشركات غير المطبقة (IFRS) لتطبيق النموذج. وبعد إكمال احتساب متغيرات النموذج، تم تطبيق النموذج لقياس القيمة السوقية على مستوى كل سنة من سنوات البحث ولجميع الشركات غير المطبقة، وفيما يأتي قيم مؤشر القيمة السوقية (Tobin's Q) للشركات غير

المطبقة (IFRS) عينة البحث، وكما موضحة بالجدول رقم (6) الآتي:

الجدول رقم (6) القيم السوقية للشركات غير المطبقة (IFRS)

ت	الشركات	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	أسيا سيل للاتصالات	0.1364	0.1140	0.0415	0.8466	0.1266
2	الأمين للتأمين	- 0.7892	- 0.7221	- 0.6787	- 0.7275	- 0.1991
3	الخليج للتأمين	- 0.9072	- 0.7675	- 0.7742	- 0.4200	- 0.8979
4	دار السلام للتأمين	- 0.8212	- 0.9877	- 0.8857	- 0.5539	- 0.9240
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	- 0.7887	- 0.8503	- 0.9042	- 0.7449	- 0.8320
6	الموصل لمدن الألعاب	0.4936	0.3919	0.6342	0.0446	1.7966
7	النخبة للمقاولات العامة	- 0.4531	- 0.5295	- 0.5235	- 0.5560	- 0.5371
8	بغداد العراق للنقل العام	- 0.2302	- 0.3099	- 0.4100	- 0.2378	- 0.2369
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	- 0.1887	- 0.1854	- 0.2666	- 0.0668	- 0.0218
10	الشرق الأوسط لإنتاج الأسماك	- 0.0428	- 0.0224	- 0.3236	0.1832	- 0.4051
11	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	- 0.5547	- 0.2972	- 0.2695	- 0.0810	- 0.1274
12	الخيطة الحديثة	- 0.0624	- 0.3646	- 0.3972	- 0.4432	0.8822
13	العراقية للسجاد والمفروشات	- 0.5725	- 0.5208	- 0.5428	- 0.4752	- 0.4061
14	الكندي لإنتاج الفحاحات البيطرية	- 0.1820	- 0.6295	- 0.2503	- 0.0897	- 0.6614
15	المنصور للصناعات الدوائية	0.7040	0.7263	0.1127	- 0.2142	- 0.5001
16	بغداد للمشروبات الغازية	- 0.2253	- 0.3338	- 0.2622	- 0.1982	- 0.1498
17	طريق الخازر الإنشائية	- 0.1893	- 0.1480	- 0.1709	0.1643	- 0.4991
18	رحاب كربلاء للاستثمار	- 0.2221	- 0.2299	- 0.2910	- 0.2884	- 0.0049
19	فندق بابل	- 0.3651	- 0.4540	- 0.2705	- 0.1169	0.0892

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12.

ويشير مؤشر القيمة السوقية للمنشأة (Tobin's Q) بأن الشركات التي تكون قيمتها السوقية مساوية للواحد الصحيح (1) فإن تلك الشركة مقيمة بقيمة سوقية صحيحة ودقيقة. أما إذا كانت قيمة الشركة أكبر من واحد (1) $Tobin's Q > 1$ فإنها مقيمة بأكثر من قيمتها الحقيقية. في حين إن قيمة الشركة إذا كانت أقل من الواحد (1) $Tobin's Q < 1$ فإنها مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقية. وتشير نتائج قيم مؤشر Tobin's Q الموضحة بالجدول رقم (9) بأن أعلى قيمة لمؤشر القيمة السوقية

للشركات في سنة 2017 كان لشركة الموصل لمدن الألعاب والاستثمارات السياحية بمقدار (1.7977) وهي قيمة أعلى من (1) أي إن الشركة مقيمة بقيمة سوقية أعلى من قيمتها الحقيقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية (-0.924) وذلك في شركة دار السلام للتأمين. أما في سنة 2018 فإن أعلى قيمة سوقية كانت لشركة أسيا سيل بقيمة (0.8466) وهذه القيمة تشير إلى أن الشركة مقيمة بأقل من قيمتها السوقية لكنها قريبة جداً من قيمتها السوقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية في شركة المعمورة للاستثمارات العقارية (-0.7449). وفي سنة 2019 تعد شركة الموصل لمدن الألعاب مقيمة بأعلى قيمة على مستوى الشركات عينة البحث بمقدار (0.6342) وهي أيضاً أقل من قيمة المنشأة الحقيقية، في حين إن أدنى قيمة سوقية كانت أيضاً لشركة المعمورة بقيمة (-0.904). أما في سنة 2020 كانت أعلى قيمة لشركة المنصور للصناعات الدوائية بقيمة (0.73) أما أقل قيمة سوقية كانت لشركة دار السلام للتأمين بقيمة (-0.9877) وهي قيمة متدنية جداً. وأخيراً فإن أعلى قيمة في سنة 2021 كانت أيضاً لشركة المنصور للصناعات الدوائية إذ بلغت (0.70) وهي أيضاً أقل من قيمة الحقيقية، بينما بلغت أدنى قيمة في شركة الخليج للتأمين إذ بلغت (-0.907) وهي قيمة متدنية جداً. والآتي الوصف الإحصائي لتلك القيم على مستوى الشركات غير المطبقة (IFRS)، وكما موضحة بالجدول رقم (7) الآتي:

الجدول (7): التحليل الإحصائي الوصفي للقيم السوقية للشركات عينة البحث غير المطبقة IFRS

ت	أسم الشركة	Mean.	std. dev.	%
1	أسيا سيل للاتصالات	0.2530	0.3339	- 0.0500
2	الأمين للتأمين	- 0.6233	0.2404	0.1232
3	الخليج للتأمين	- 0.7534	0.1977	0.1489
4	دار السلام للتأمين	- 0.8345	0.1681	0.1649
5	المعمورة للاستثمارات العقارية	- 0.8240	0.0606	0.1629
6	الموصل لمدن الألعاب	0.6722	0.6652	- 0.1329
7	النخبة للمقاولات العامة والاستثمارات العقارية	- 0.5198	0.0393	0.1028
8	بغداد العراق للنقل العام والاستثمارات العقارية	- 0.2850	0.0771	0.0563
9	الأهلية للإنتاج الزراعي	- 0.1459	0.0995	0.0288
10	الشرق الأوسط لإنتاج وتسويق الأسماك	- 0.0428	0.2398	0.0241
11	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	- 0.2660	0.1856	0.0526
12	الخيطة الحديثة	- 0.0771	0.5567	0.0152
13	العراقية للسجاد والمفروشات	- 0.5035	0.0650	0.0995
14	الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	- 0.3626	0.2647	0.0717
15	المنصور للصناعات الدوائية	0.1657	0.5464	- 0.0328
16	بغداد للمشروبات الغازية	- 0.2339	0.0693	0.0462
17	طريق الخازر لإنتاج وتجارة المواد الإنشائية	- 0.1686	0.2350	0.0333
18	رحاب كربلاء للاستثمار والمقاولات العامة	- 0.2073	0.1176	0.0410
19	فندق بابل	- 0.2235	0.2148	0.0442
	إجمالي عينة الشركات غير المطبقة للمعايير الدولية	-0.2663	0.2304	0.0526

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS).

وتشير النتائج الظاهرة في الجدول رقم (7) إلى أن أعلى وسط حسابي لقيمة المنشأة لعينة الشركات التي لا تطبق المعايير، من نصيب شركة الموصل لمدن الألعاب بمقدار (0.672) وبانحراف معياري (0.6652)، تليها شركة أسيا سيل بقيمة (0.253) وبانحراف معياري (0.334)

ومن ثم شركة المنصور للصناعات الدوائية بقيمة (0.1657) وبانحراف معياري قدره (0.546)، ثم تتوالى الشركات في ترتيب مؤشر القيمة السوقية إلى أن تصل إلى أقل وسط حسابي والذي كان من نصيب شركة دار السلام للتأمين بوسط حسابي قدره (-0.8345) وبانحراف معياري (0.168). أما بالنسبة لمتوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-0.266) وبانحراف معياري (0.230).

ب. **قياس القيمة السوقية لعينة المصارف المطبقة (IFRS):** وبعد تهيئة البيانات الأولية، تم تهيئة قيم متغيرات النموذج تم تطبيق النموذج على مستوى كل سنة من سنوات البحث ولجميع المصارف المطبقة (IFRS) عينة البحث بهدف قياس قيمة المنشأة السوقية، وكما موضحة نتائجها في الجدول رقم (8) الآتي:

الجدول (8): القيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS)

ت	المصارف	السنة				
		2021	2020	2019	2018	2017
1	المصرف الأهلي العراقي	0.3716	- 0.0165	- 0.0102	- 0.2529	- 0.2003
2	المصرف التجاري العراقي	- 0.0422	- 0.3010	- 0.2906	0.0090	- 0.3001
3	مصرف الاتحاد العراقي	0.3736	0.3871	0.4048	0.3785	0.2982
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار	0.2549	- 0.4918	0.1338	0.3227	0.2844
5	مصرف الخليج التجاري	- 0.0705	- 0.0666	0.4194	- 0.1470	- 0.1192
6	مصرف الشرق الأوسط	- 0.1767	- 0.2202	- 0.2683	- 0.2213	- 0.2824
7	مصرف المنصور للاستثمار	- 0.0757	- 0.1129	- 0.0367	0.0053	0.0874
8	مصرف الموصل للتنمية	- 0.1755	- 0.3100	- 0.2326	- 0.2168	- 0.0756
9	مصرف بغداد	0.2292	0.0449	- 0.0364	- 0.0085	- 0.0525
10	مصرف سومر التجاري	- 0.5657	- 0.6706	- 0.6638	- 0.5777	- 0.6470
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	0.0647	- 0.2447	- 0.0093	- 0.7246	0.1483

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج EViews 12.

لقد أظهرت نتائج قيم مؤشر Tobin's Q الموضحة بالجدول رقم (8) أن أعلى قيمة لمؤشر القيمة السوقية للمصارف في سنة 2017 كان لمصرف الاتحاد العراقي وبمقدار (0.298) وهي قيمة أقل من (1) أي إن المصرف مقيم بقيمة سوقية أقل من قيمته الحقيقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية (-0.647) وذلك في مصرف سومر التجاري وهي قيمة متدنية جداً. أما في سنة 2018 فإن أعلى قيمة سوقية كان لمصرف الاتحاد العراقي أيضاً وبقيمة (0.3785) وهذه القيمة تشير إلى أن الشركة مقيمة بأقل من قيمتها السوقية، في حين بلغت أدنى قيمة سوقية في مصرف عبر العراق للاستثمار وبقيمة (-0.725). وفي سنة 2019 بلغت أعلى قيمة على مستوى المصارف عينة البحث لمصرف الخليج التجاري وبقيمة (0.419) وهي أيضاً أقل من قيمة المنشأة الحقيقية، في حين إن أدنى قيمة سوقية كان لمصرف سومر التجاري وبقيمة (-0.664). أما في سنة 2020 كانت أعلى قيمة لمصرف الاتحاد العراقي وبقيمة (0.387) إلا إنها تبقى أقل من القيمة الحقيقية للمصرف، أما أقل قيمة سوقية كان لمصرف سومر التجاري وبقيمة (-0.67) وهي قيمة متدنية جداً. وأخيراً فإن أعلى قيمة في سنة 2021 كانت أيضاً لمصرف الاتحاد العراقي حيث بلغت (0.37) وهي أيضاً أقل من قيمته الحقيقية، بينما بلغت أدنى قيمة في مصرف سومر التجاري إذ بلغت (-0.566) وهي قيمة متدنية جداً. وعموماً

فأن مصرف الاتحاد العراقي بلغ اعلى قيمة سوقية بين المصارف الأخرى عينة البحث، أما مصرف سومر التجاري فان قيمته كانت الأدنى على مستوى المصارف عينة البحث. وأخيراً تم إجراء الوصف الإحصائي للقيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS)، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول رقم (9):

الجدول (9): التحليل الإحصائي الوصفي للقيم السوقية للمصارف المطبقة (IFRS) عينة البحث

ت	أسم الشركة	Mean.	std. dev.	%
1	المصرف الأهلي العراقي	- 0.0217	0.2450	0.0231
2	المصرف التجاري العراقي	- 0.1850	0.1549	0.1969
3	مصرف الاتحاد العراقي	0.3685	0.0410	- 0.3922
4	مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	0.1008	0.3387	- 0.1073
5	مصرف الخليج التجاري	0.0032	0.2351	- 0.0034
6	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	- 0.2338	0.0423	0.2489
7	مصرف المنصور للاستثمار	- 0.0265	0.0774	0.0282
8	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	- 0.2021	0.0859	0.2152
9	مصرف بغداد	0.0353	0.1145	- 0.0376
10	مصرف سومر التجاري	- 0.6250	0.0495	0.6653
11	مصرف عبر العراق للاستثمار	- 0.1531	0.3514	0.1630
	إجمالي عينة المصارف المطبقة للمعايير الدولية	-0.0854	0.1578	0.0909

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام SPSS.

وتشير نتائج التحليل لعينة المصارف التي تطبق المعايير الموضحة في الجدول رقم (9) أن أعلى وسط حسابي لقيمة المنشأة كان لمصرف الاتحاد العراقي بمقدار (0.3685) وبانحراف معياري (0.0410) وهذا يؤكد ما توصلت إليه نتائج قيم مؤشر القيمة السوقية في الجدول (قبل جدولين)، يليها في التسلسل مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل بوسط حسابي (0.1) وبانحراف معياري عالي (0.339)، ومن ثم يأتي مصرف بغداد بوسط حسابي (0.0353) وبانحراف معياري عالي جداً (0.1145). أما أقل وسط الحسابي كان من نصيب مصرف سومر بوسط حسابي قدره (-0.625) وبانحراف معياري (0.0495)، وهذا يؤكد كذلك ما أشرنا إليه سابقاً عند تحليل قيم مؤشر القيمة السوقية للمصارف المطبقة للمعايير. أما بالنسبة لمتوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-0.0854) وبانحراف معياري (0.1578). غير أن جميع المصارف قيمتها السوقية هي أقل من المعيار (1) وهي دليل على أنها مقيمة بأقل من قيمتها الحقيقية.

وبشكل عام فان متوسط المتوسطات الظاهر في جدولي التحليل الوصفي للقيمة السوقية للمنشآت الجدول رقم (8) والجدول رقم (6) يظهران أن المصارف التي تطبق (IFRS) حازت على قيم سوقية أعلى من الشركات غير المطبقة (IFRS)، وهذا دليل على أن تطبيق المعايير الدولية من شأنه تعظيم القيمة السوقية للمنشآت المدرجة في السوق المالي.

4-2. اختبار فرضية البحث: تم تطبيق نموذج الانحدار المذكور سابقاً في سبيل اختبار العلاقة والتأثير بين الضريبة المستدانة والقيمة السوقية للمنشأة من خلال:

4-2-1. اختبار الفرضية الفرعية الاولى: يوضح الجدول رقم (10) معامل ارتباط بيرسون بين متغيري البحث والتي توضح علاقة الارتباط المبدئية بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة من خلال عينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS):
الجدول (10): معاملات الارتباط بين متغيري الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة الشركات

المتغيرات		الضريبة المستدامة	القيمة السوقية
الضريبة المستدامة	معامل الارتباط	1	- 0.158
	الاحتمالية	-	0.519
القيمة السوقية	معامل الارتباط	- 0.158	1
	الاحتمالية	0.519	-

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27. نستدل من نتائج الارتباط والموضحة في الجدول رقم (10) إلى ضعف علاقة الارتباط بين الضريبة المستدامة وبين القيمة السوقية للشركات وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (- 0.158)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.519) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05). مما يدل على أن أي تغير في الضريبة المستدامة يقابله تغير عكسي في القيمة السوقية للمنشأة ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً.

بينما تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول رقم (11) إلى ما يأتي:

الجدول (11) معاملات معادلة الانحدار بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS)

المتغير	المتغير المعتمد y (القيمة السوقية)	قيم t المحسوبة	مغنوية t قيمة	قيمة F المحسوبة	مغنوية F قيمة	معامل التحديد R ²
ثابت معادلة الانحدار	β_0	-0.3586				
المتغير المستقل X ₂ (الضريبة المستدامة)	β_1	-0.0603	-0.6593	0.5185	0.5185	0.0249

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews. نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر بحسب اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول رقم (11) على النقاط الآتية:

- ❖ لا يوجد تأثير مباشر للضريبة المستدامة في القيمة السوقية لعينة الشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS) إذ بلغت قيمة التأثير للضريبة المستدامة وبحسب t المحسوبة (0.6593) وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار (T) والبالغة (1.740) وبدرجة حرية (17)، ويؤكد ذلك أن قيمة المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.5185) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث والبالغة (0.05).
- ❖ تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والتي بلغت (0.4347) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في الضريبة المستدامة كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (4.451) وبدرجة حرية (1، 17)، ويؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.5185)، وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث والبالغ (0.05).
- ❖ تشير قيمة R² (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بالضريبة المستدامة يفسر ما نسبته (0.0249) من التغير الحاصل في القيمة السوقية وهي نسبة ضعيفة جداً. مما يدل على أن الضريبة

المستدامة ليس له تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمنشأة يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وإن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمنشأة.

❖ استناداً إلى النتائج أعلاه يتم رفض الفرضية الفرعية الثانية للبحث، وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للشركات غير المطبقة لمعايير (IFRS). وقد يرجع السبب إلى أن المستثمرين أقل اهتماماً بالتقارير الصادرة من السلطات الضريبية حول مدى مساهمة المنشأة في تحقيق أهداف الضريبة المستدامة، نظراً لأن التقارير الصادرة من السلطات الضريبية ليس لها أهمية نسبية للمستثمرين. إذ إن المستثمرين يهتمون فقط بمدى مساهمة إدارات هذه المنشآت في تحقيق أعلى عائد ممكن على استثماراتهم.

2-2-4. اختبار الفرضية الفرعية الثانية: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين متغيري الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة المصارف، وكانت معاملات الارتباط كما موضحة في الجدول رقم (12):

الجدول (12): معاملات الارتباط بين متغيري الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة المصارف

المتغيرات		الضريبة المستدامة	القيمة السوقية
الضريبة المستدامة	معامل الارتباط	1	- 0.443
	الاحتمالية	-	0.172
القيمة السوقية	معامل الارتباط	- 0.443	1
	الاحتمالية	0.172	-

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27.

نستدل من نتائج الارتباط والموضحة في الجدول رقم (12) إلى ضعف علاقة الارتباط بين الضريبة المستدامة وبين القيمة السوقية للمصارف عينة البحث وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (- 0.443)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.172) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05). مما يدل على أن أي تغير في الضريبة المستدامة يقابله تغير في القيمة السوقية للمنشأة وبالعكس الاتجاه ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً.

في حين تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول رقم (13) إلى النقاط الآتية:

الجدول (13): معاملات معادلة الانحدار بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة المصارف

المطبقة لمعايير (IFRS)

المتغير	المتغير المعتمد y (القيمة السوقية)	قيم t المحسوبة	معنوية t	قيمة F المحسوبة	معنوية F	معامل التحديد R ²
ثابت معادلة الانحدار	β_0	-0.9213				
المتغير المستقل X ₂ (الضريبة المستدامة)	β_1	-0.6217	-1.4825	2.1977	0.1724	0.1963

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews. نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر بحسب اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول (13) إلى النقاط الآتية:

❖ لا يوجد تأثير مباشر للضريبة المستدامة في القيمة السوقية لعينة المصارف المطبقة لمعايير (IFRS)، حيث بلغت قيمة التأثير لجودة الإبلاغ المالي، وبحسب t المحسوبة (-1.4825) وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار (T) والبالغة (1.833) وبدرجة حرية (9)، ويؤكد ذلك أن قيمة المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار لهذا الاختبار بلغت (0.1724) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05).

❖ تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والتي بلغت (2.1977) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في الضريبة المستدامة كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (5.117) وبدرجة حرية (1، 9)، ويؤكد ذلك أن قيمة مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار بلغت (0.1724)، وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث والبالغ (0.05).

❖ تشير قيمة R^2 (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بالضريبة المستدامة تفسر ما نسبته (0.1963) من التغير الحاصل في القيمة السوقية للمصرف وهي نسبة ضعيفة لا يعتد بها إحصائياً. مما يدل على أن الضريبة المستدامة ليس لها تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمصرف يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وأن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمصارف.

❖ واستناداً إلى النتائج أعلاه يتم رفض فرضية البحث الفرعية الثانية، وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية المصارف المطبقة لمعايير (IFRS). وقد يرجع السبب إلى أن الأسواق المالية يتركز اهتمامها وكذلك المستثمرين على المعلومات المتعلقة بالتدفقات النقدية لتلك الاستثمارات وما يرتبط بتحقيق العوائد المناسبة على تلك الاستثمارات دون الاهتمام بما يتعلق باستدامة المالية العامة ودور الشركات في تحقيقها.

3-2-4 اختبار الفرضية الرئيسية: تشير نتائج معامل ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة من خلال عينة الشركات والمصارف مجتمعة، وكانت معاملات الارتباط كما موضحة في الجدول رقم (14):

الجدول (14): معاملات الارتباط بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية لعينة الشركات والمصارف

القيمة السوقية	الضريبة المستدامة	المتغيرات	
0.1193-	1	معامل الارتباط	الضريبة المستدامة
0.530	-	الاحتمالية	
1	0.1193-	معامل الارتباط	القيمة السوقية
-	0.530	الاحتمالية	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل باستخدام برنامج SPSS V. 27. تشير نتائج الارتباط الموضحة في الجدول رقم (14) إلى ضعف علاقة الارتباط بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة وبحسب الشركات والمصارف وذلك استناداً إلى قيمة معاملات الارتباط بينها والبالغة (-0.1193)، وجاء هذا الاستنتاج بدلالة مستوى المعنوية المحسوب والذي بلغت قيمته (0.530) والذي كان أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث (0.05). مما يدل على أن أي تغير في الضريبة المستدامة يقابله تغير في القيمة السوقية للمنشأة وبالعكس الاتجاه ولكن بمستويات تغير ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً.

بينما تشير نتائج تطبيق معادلة الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول رقم (15) إلى ما يأتي:

الجدول (15): معاملات معادلة الانحدار بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشأة من خلال عينة الشركات والمصارف مجتمعة

المتغير	المتغير المعتمد y (القيمة السوقية)	قيم t المحسوبة	قيمة t معنوية	قيمة F المحسوبة	معنوية قيمة F	معامل التحديد R ²
ثابت معادلة الانحدار	β_0	0.2746-				0.0142
المتغير المستقل X ₂ (الضريبة المستدامة)	β_1	0.0513-	0.636-	0.5299	0.4045	0.5299

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الحاسبة باستخدام برنامج EViews. نستدل من نتائج تحليل الأثر المباشر بحسب اختبار معادلة الانحدار الخطي البسيط والموضحة في الجدول (15) إلى النقاط الآتية:

- ❖ لا يوجد تأثير مباشر للضريبة المستدامة في القيمة السوقية من خلال عينة الشركات والمصارف، وذلك بحسب قيمة التأثير t المحسوبة والبالغة (-0.636) وهي أصغر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (1.69) وبدرجة حرية (28)، كما تؤكد قيمة المعنوية المحسوبة والبالغة (0.5299) عدم معنوية التأثير كونها أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث والبالغ (0.05).
- ❖ كما تشير قيمة F المحسوبة للنموذج والبالغة (0.4045) إلى أن نموذج الانحدار غير معنوي لتأثير جودة الإبلاغ المالي في الضريبة المستدامة وعلى مستوى الشركات والمصارف، كونها أقل من قيمة F الجدولية والبالغة (4.196) وبدرجات حرية (1، 28). ويؤكد ذلك أن مستوى المعنوية المحسوبة لهذا الاختبار والبالغة (0.5299) وهي أكبر من مستوى المعنوية الافتراضي للبحث والبالغ (0.05).
- ❖ وتشير قيمة R² (القيمة التفسيرية) إلى أن المتغير المستقل والمتمثل بالضريبة المستدامة يفسر ما نسبته (0.0142) من التغير الحاصل في القيمة السوقية للمنشأة على مستوى الشركات والمصارف وهي نسبة ضعيفة جداً لا يعتد بها إحصائياً. مما يدل على أن الضريبة المستدامة ليس لها تأثير تفسيري في القيمة السوقية للمنشأة يمكن الاستناد عليه في العلاقة التأثيرية بينهما، وإن هناك عوامل أخرى تؤثر في القيمة السوقية للمنشأة.
- ❖ وبناء على ذلك يتم رفض الفرضية الرئيسية الثانية وقبول فرضية العدم وبالتالي يمكن القول بأن ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي للضريبة المستدامة في القيمة السوقية للمنشأة من خلال عينة الشركات والمصارف مجتمعة. وقد يعود السبب إلى أن قيمة المنشأة تتأثر بشكل أكبر بمصالح الأطراف المستفيدة الذين ليس لديهم السلطة في الحصول على المعلومات المحاسبية كون استمرارية المنشأة وارتفاع قيمتها السوقية تعود إلى مدى ثقة المستثمرين تجاه المعلومات التي يتم الإبلاغ عنها من قبل المنشآت والتي تخدمهم لأغراض اتخاذ القرارات الخاصة بهم. إذ إن توقعات المستثمرين التي تتعلق بتوزيعات الأرباح التي يحصلون عليها أكثر تأثيراً على قيمة المنشأة مقارنة مع مقدار الضريبة التي تدفعها المنشأة. ويتفق هذا البحث مع دراسة كل من (عيسى، 2021) (عبدالله و خليل، 2007) التي أشارت إلى أنه لا يوجد تأثير معنوي للضريبة المستدامة على قيمة المنشأة السوقية بحيث أن السلطات الضريبية تسعى دائماً إلى تحقيق مصالحها من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من الضرائب ولا يهتمون بمصالح المستثمرين الذين لهم الأثر الأكبر في تحقيق قيمة المنشأة.

5. النتائج والمقترحات**1-5. النتائج**

1. إن المستثمرين أقل اهتماماً بالتقارير الصادرة من السلطات الضريبية حول مدى مساهمة المنشأة في تحقيق أهداف الضريبة المستدامة، نظراً لأن التقارير الصادرة من السلطات الضريبية ليس لها أهمية نسبية للمستثمرين. إذ إن المستثمرين يهتمون فقط بمدى مساهمة إدارات هذه المنشآت في تحقيق أعلى عائد ممكن على استثماراتهم.
2. إن السلطات الضريبية تسعى دائماً إلى تحقيق مصالحها من خلال الحصول على أكبر قدر ممكن من الضرائب ولا يهتمون بمصالح المستثمرين الذين لهم الأثر الأكبر في تحقيق قيمة المنشأة.
3. إن قيمة المنشآت غير المطبقة للمعايير متدنية، إذ بلغ متوسط المتوسطات لإجمالي العينة فكان (-) 0.266 وبنحرف معياري (0.230).
4. حازت عينة المصارف التي تطبق (IFRS) على قيم سوقية اعلى من الشركات غير المطبقة (IFRS)، وهذا دليل على أن تطبيق المعايير الدولية من شأنه تعظيم القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق المالي.
5. ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمنشآت غير المطبقة لمعايير (IFRS).
6. ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي بين الضريبة المستدامة والقيمة السوقية للمصارف المطبقة لمعايير (IFRS).
7. ليس هناك علاقة ارتباط وتأثير معنوي للضريبة المستدامة في القيمة السوقية للمنشأة على مستوى عينة الشركات والمصارف مجتمعة. قد يرجع السبب إلى أن سوق العراق للأوراق المالية سوق غير فعال، إذ إنه يتأثر بالعوامل النفسية والسياسية أكثر من العوامل المحاسبية والاقتصادية.

2-5. التوصيات:

1. ضرورة تثقيف المستثمرين من خلال برامج التوعية التي ينبغي تركيزها على الآثار الإيجابية لتقارير المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أسعار الأسهم وتخفيض مخاطر انهيار أسعار الأسهم وانعكاسها في قيمة المنشأة.
2. من الضروري على المنشآت التي تقبل بالتراماتها الأخلاقية تجاه المجتمع من خلال دمج الضرائب في فلسفتها الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وإن الممارسات الضريبية العدوانية هي سلوكيات غير أخلاقية.
3. على الجهات المختصة البحث عن برامج حكومية أو حوافز تدعم الاستدامة الضريبية التي من شأنها تخفيض الممارسات الضريبية العدوانية.
4. على الجهات الحكومية تعزيز السياسات والتشريعات التي تدعم أهداف الضريبة المستدامة بما في ذلك تحفيز المنشآت على تنفيذ مبادرات الاستدامة من خلال التشريعات الضريبية.
5. على القائمين في سوق العراق للأوراق المالية إصدار تعليمات ولوائح تجبر إدارة الشركة الالتزام بتحسين أدائها الاجتماعي المستدام.

المصادر**أولاً. المصادر العربية:****أ. النشرات الرسمية:**

1. نشرة سوق العراق للأوراق المالية كما في 2023/8/25.

ب. الكتب:

1. نصيب، رجم، عماني، لمياء، وبين علي، سمية، (2018)، "تقييم المؤسسات، الدار الجزائرية للنشر والتوزيع، الجزائر.

ج. الرسائل والأطاريح الجامعية:

1. الخفاجي، شاكر حسنين حامد، (2018)، قرارات التمويل وانعكاساتها في القيمة السوقية لمنشآت الاعمال بحث تطبيقي لعينه من شركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق، رسالة ماجستير في ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.

2. العكيلي، صباح حسن عبد سلمان، (2017)، تطبيق اختبارات الضغط في تحقيق اهداف المصرف وقيمة الشركة، أطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.

3. فتح الله، محمد عبد محمد علي، (2023)، تأثير تبني مؤشرات S & P500 للشفافية في مخاطر المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على قيمة المنشأة- دراسة تطبيقية في عينة من المصارف التجارية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه فلسفة في المحاسبة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، الجمهورية العراقية.

4. محمد، حاكم محسن، (2015)، تحليل الأثر الضريبي في القيمة السوقية للأسهم – بحث تطبيقي مقارن" رسالة ماجستير في قسم الدراسات المالية تخصص ضرائب، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد، الجمهورية العراقية.

5. مصطفى، منة الله محمد محمد، (2019)، الانعكاسات المحاسبية لأساليب التخطيط الضريبي وأثرها على القيمة العادلة للمنشأة: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جمهورية مصر العربية.

6. الموسوي، علاء حسن يوسف، 2017، العلاقة بين المسؤولية البيئية والابعاد المحاسبية للرفاهية الاجتماعية وأثرها على تعظيم قيمة المنشأة، رسالة ماجستير في علوم المحاسبة- كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، الجمهورية العراقية.

د. البحوث والدوريات:

1. احمد، عبدالناصر محمد نور، (2014)، مدى التزام شركات المساهمة العامة بالإفصاح البيئي في التقارير المالية المنشورة – دراسة تطبيقية، مجلة جامعة البحر الأحمر، يونيو، العدد 5.

2. بدوي، هبة الله عبدالسلام، (2017)، اثر هيكل الملكية ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بني سويف، المجلد 5، العدد 2.

3. التميمي، عباس حميد يحيى، وحسين، سطم صالح، (2017)، تأثير جودة الإبلاغ المالي في سياسات توزيع الأرباح للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 23، العدد 95.

4. عبدالحليم، احمد حامد محمود، محمد، نبيل ياسين احمد، محمود، وائل حسين محمد، (2022)، اثر تطبيق نظم تخطيط موارد المنشأة (ERP) على القيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 36، العدد 1.
5. عبدالله، جبار احمد و خليل، احمد محمد، (2009)، مدى الأخذ بالقوائم المالية المقدمة من قبل الشركات والمشاركات المشمولة بقانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982 وتعديلاته-دراسة ميدانية في مديرية ضريبة دخل اربيل/رقم1/ قسم الشركات، مجلة تنمية الافدين، العدد 93، المجلد 31.
6. علي، ابراهيم زكريا عرفات، (2022)، أثر خصائص المراجعة الخارجية على علاقة التجنب الضريبي بقيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية: دراسة تطبيقية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، المجلد 8، العدد 13.
7. العنزي، امل غالب، (2022)، دور محددات الإفصاح عن رأس المال الفكري في تعظيم قيمة المنشأة في عصر الرقمنة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية – المجلد الثالث عشر – العدد الثاني.
8. عيد، ربيع فتوح محمد، (2023)، أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 1، المجلد 7.
9. عيسى، عارف محمود كامل، (2021)، قياس أثر اتساق الفروق الضريبية على جودة الأرباح المحاسبية والقيمة السوقية للمنشأة: دراسة عملية، مجلة الفكر المحاسبي، المجلد 25، العدد 2، جامعة عين شمس.
10. الفار، سماح عفيف عاشور، 2018، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobin's q، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال من كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية-جامعة الأزهر- غزة، فلسطين.
11. لطفي، احمد محمد، الميهي، رمضان عبدالحميد، والرويني، مايسه علي الدسوقي، (2019)، دراسة أثر القياس والإفصاح المحاسبي لرأس المال البشري على قيمة المنشأة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، المجلد 4، العدد 2.
12. محمد، رباب محمد، (2017)، دراسة تحليلية لتأثير تطبيق مبادئ وآليات الحوكمة على قيمة المنشأة من منظور تكلفة رأس المال، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة.
13. محمود، عمرو السيد زكي، (2023)، أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الممارسات الضريبية العدوانية وقيمة الشركة – دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، العدد 1، المجلد 7.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

A. Official publication:

1. OECD, Tax Policy Syudies n° 26, (2018), 'The Role and Design of Net Wealth Taxes in the OECD', OECD Publishing, Paris, <http://dx.doi.org/10.1787/9789264290303-en>.

B. Books

1. Jiambalvo, James, (2007), Managerial Accounting 3rd Edition, Third Edition, Example Product Manufacturer.
2. Kieso, Donald, Kimmel, Paul D., Jerry, J. Weygandt, (2003), Accounting Tools for Business Decision Making, 2nd ed., John Wiley & Sons, Inc, USA.

C. Dissertations & thesis:

1. Abdalla, Swabir Masoud, (2014), the Effect of liquidity on the market value of commercial banks listed at the Nairobi Stock Exchange, Master, 26- 26- Nairobi, School OF Business, University OF Nairobi.

D. Researches and Periodicals

1. Alshannag, Fadi Mohammed, Mohamad Yazis Ali Basah, Khairil Faizal Khairi, (2016), The Level of Corporate Social Responsibility Disclosure in Jordan, International Journal of Accounting Research.
2. Armstrong, S., Blouin, L., Jagolinzer, D., and Larcker, F., (2015), Corporate governance, incentives, and tax avoidance, Journal of Accounting and Economics, 60(1).
3. Abdullah, H. M. & Hussein, A. I. (2021). The Effect of Accounting Measurement of Marketing Costs on The Firm Value An Experimental Study on A Sample of Selected Iraqi Banks. Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences, 17(56 part 4).
4. De Oliveira, Maria Odete Batista, (2020), 'Sustainable tax systems', 52nd International Scientific Conference on Economic and Social Development – Porto.
5. Frank, Mary Margaret, Luann J. Lynch and Sonja Olhoft Rego, Tax Reporting Aggressiveness and Its Relation to Aggressive Financial Reporting”, The Accounting Review, Vol. 84, No. 2.
6. Gribnau, Hans and Jallai, Ave-Geidi, (2018), Sustainable Tax Governance and Transparency, Tilburg Law School Research Paper, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3273553> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3273553>.
7. Lanis, R. and Richardson, G. (2012), Corporate Social Responsibility and Tax Aggressiveness, an Empirical Analysis. Journal of Accounting and Public Policy, Vol 31, Issue 1.
8. McGuire, Sean T. and Neuman, Stevanie S. and Omer, Thomas C., (2013), Sustainable Tax Strategies and Earnings Persistence, Available at SSRN: <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.1950378>.
9. Nerudova Danuse, Jitka Janova, David Hampel, Marian Dobranschi, Petr Rozmahel, (2019), 'Sustainability of the taxation systems in the EU: a proposal of an evaluation model ', Working Papar. <https://ec.europa.eu/research/participants/documents/downloadPublic?documentIds=080166e5c1f6e730&appId=PPGMS>.
10. Puspitaningrum, Christin and Soetardjo, Mulyadi Noto, (2022), The influence of tax aggressiveness on firm value with corporate governance as a moderating variable, the 2nd International Conference on Entrepreneurship.
11. Sampurna, Dian Surya and Romawati, Erni, (2019), Determinants of Firm Value: Evidence in Indonesia Stock Exchange, Advances in Economics, Business and Management Research, volume 132, 6th Annual International Conference on Management Research.
12. Tarmidi, D., & Murwaningsari, E., (2019), The influence of earnings management and tax planning on firm value with audit quality as moderating variable, Research Journal of Finance and Accounting, 10 (4).
13. Wilson, J, (2009), An Examination of Corporate Tax Shelter Participants, the Accounting Review, Vol 84, Issue 3.